أثر منهج تدريبي وفق استخدام الالعاب الصغيرة في تطوير بعض قدرات الادراك الحس حركي لطلاب المرحلة المتوسطة للرصافتين الاولى والثالثة

م.د. مهند عبد كيطان خضير المالكي
وزارة التربية – بغداد الرصافة /٣
muhandK353@yahoo

استلام البحث : ٢٠٢٤/٣/٥
قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/٥

ملخص البحث

انظراً لما وصلت إليه الرياضة من تطور في كافة مجالاتها وخاصة مجال التدريب الرياضي وفق استخدام اسلوب التدريب وفق استخدام الألعاب الصغيرة لتدريبات الإدراك الحسي حركي، إذ تضمنت الدراسة ما أثر منهج تدريبي وفق استخدام بعض الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الإدراك الحس حركي لطلاب المتوسطة من افراد العينة الرصافتين الأولى والثالثة، إذ تضمنت الدراسة أثر الألعاب الصغيرة لعينة من طلاب الرصافة الأولى والثالثة قوامها (٦٠) طالب توزعوا (٣٠) طالباً لمديرية الرصافة الأولى و(٣٠) طالباً الرصافة الثالثة، حيث تم اختيارهم لغرض توزيع مقياس الإدراك الحس حركي على العينتين، وبذلك أستنتج البحث أن اسلوب الألعاب الصغيرة في خطط التدريس في التربية البدنية ساعد على تطوير قدرات الإدراك الحس-حركي لطلاب المرحلة المتوسطة والتي تضمنت منهج تدريبي وفق خطة تنظيم الألعاب والخطط التدريسية فضلاً عن خبرات حركية للقدرات الحس حركية للمجموعة التجريبية من أفراد العينة، أما التوصيات اعتماد الخطط التدريسية لتنسجم مع التطور الحاصل وفق قدرات الإدراك الحس حركي للطلاب بين الرصافتين، وأيضاً توفير الأدوات والأجهزة التدريسية لتنسجم مع التطور الحاصل، حيث ما حصل من تطور للإدراك الحس حركي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وفق المعطيات لمتطلبات البحث قيد الدراسة من أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الالعاب الصغيرة – قدرات الإدراك الحس حركي

T A training curriculum, according to the use of small games, affected the some of the capabilities of perception, a motor sense for students development of phase students the middle and third

Asst. Prof. Dr Muhannad Abdul Kitan Khudair
Ministry of Education - Baghdad Al-Rusafa /3

Abstract

In view of the development that sports has achieved in all its fields, especially the field of sports training according to the use of the training method according to the use of small games for perceptual-motor training, the study included the effect of a training curriculum according to the use of some small games in developing the perceptual-motor abilities of middle school students from the sample. The first and third Rusafa, as the study included the effect of small games for a sample of the first and third Rusafa students, consisting of (60) students, distributed (30) students to the First Rusafa Directorate and (30) students to the Third Rusafa, as they were chosen for the purpose of distributing the sensory-motor perception scale to the two samples, and thus The research concluded that the method of small games in teaching plans in physical education helped to develop the sensory-motor abilities of middle school students, which included a training curriculum according to the game organization plan and teaching plans, as well as motor experiences for the sensory-motor abilities of the experimental group of sample members. As for the recommendations, adopting the plans Teaching to be consistent with the development taking place according to the kinesthetic perception capabilities of the students between Rusatain, and also providing teaching tools and devices to be consistent with the development taking place, as what happened in the kinesthetic perception of the research variables for the experimental group in the post-test according to the data requirements of the research under study from the sample members. Keywords: small games - sensory-motor perception abilitie.

***Keywords**: small games - capability of cognitive sense*

١- المقدمة واهمية البحث.

أن الدور الذي تلعبه الرياضة في المجالات كافة ومنها مجال التربية والتعليم والصحة العامة وأن ما يميز هذا الاهتمام البالغ بدور التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة خاصة، وذلك لعظم آثارها النفسية والصحية والجسمية والخلقية للطلاب، ولهذا فقد احتلت موقعاً كبيراً في برامج الدول المتطورة والحديثة، واصبحت الحاجة ملحة إليها في حياة المجتمعات الجديدة لانها جزء متمم لتربية الطلاب في المدارس والتي تسهم الى جانب مناهج المواد الدراسية في تطوير كيان الطالب وتحقق لهم التطور الشامل والمتوازن من خلال توفير الفرص الكافية لاكتساب الخبرات والمهارات التي يحتاجونها خلال فعالياتها التي تتسم بالمتعة والسرور لجميع الطلاب. لأنه لم يعد مجرد اداء تمرينات بدنية ومهارية وخططية، بل له اهداف عامة تربوية وتنموية والتي لا يتحقق بمجرد اشتراك الطالب في الملعب، بل يتطلب توجيهاً معيناً واستخداماً لطرائق التدريس التي تسهل عملية الاكتساب "وفي سبيل ذلك عمل اساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس معا جنب إلى جنب في البحث عن اصول علمية تستند نظرياتها اليها لتطوير درس التربية البدنية وعلوم الرياضة"(١: ٣)

ولما كانت المرحلة المتوسطة لكافة مراحلها بين الرصافتين الأولى والثالثة منها مرحلة مهمة واساسية من أجل اعداد الطالب أصبح ضرورياً استخدام اساليب مختلف من طرائق التدريس التي تلائم المرحلة العمرية هذه وتنسجم مع ميولهم ورغباتهم وعلى ان تكون وثيقة الصلة بالبيئة ولها طابعها العلمي. وقد اكد الكثير من الباحثين والخبراء في مجال التربية البدنية وعلوم رياضة الى اهمية الالعاب الصغيرة ومراحل وطرق إدائها للادراك في الارتقاء بقدرات الطلاب، وأوضحو بأن ممارستها "يعمل كوسيلة للنمو البدني وقدرات الإدراك الحسي الحركي فضلاً عن تنمية الحركات والمهارات الاساسية الخاصة. وأكدو على وجود علاقة ايجابية بين القدرات الحسية- الحركية وسرعة التنفيذ والتفوق لأداء المهارات الحركية والمعرفية.(٢: ٤) لأنه عندما يمتلك الطالب المهارات الحس الحركية بمستوى عالٍ وكبير فأن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي لديه متفوق ومتميز والذي ينعكس على الجوانب الاخرى ويكون بمثابة موشر لها وبذلك يكون الطالب مهيآ للعملية التعليمية، وأيضا تاثيره في الجهازين العصبي والعضلي، وذلك في اكتساب سرعة الاستجابات وعفوية أداء الحركات وأتقانها ودقتها، ولهذا فان استخدام التمرينات خاصة للألعاب الصغيرة لهذه المرحلة والتي تلائم طاقاتهم الحركية تنمي فيهم الانتباه ودقة الملاحظة وتوسع مداركهم تبعاً لزيادة خبراتهم ومهاراتهم في مواقف اللعب المختلفة وخاصة لهكذا فئة عمرية. وتأتي اهمية هذا البحث بمدى قياس تأثير مفردة من مفردات المنهج الدراسي للمرحلة المتوسطة والغير مستخدم بشكل علمي في تطوير قدرات الإدراك الحسي - الحركي وكذلك لان طلاب المرجلة المتوسطة للصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) التي يبقى فيها من الصباح وحتى الظهر وبساعات معينة وفترات راحة قصيرة جدا يؤدي إلى تقييد وأعاقة نشاطه الحركي والجسمي"(٣: ٥) أن الاحتفاظ بمنظومة من الخصال، تعد أنموذجية ومميزة لمرحلة مقبولة إلى الالعاب المختلفة، لذا يجب فسح المجال امامه ليشبع ميله للحركة من خلال مزاولته الالعاب الصغيرة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة وضبط حركات التوافق بين العين واليد والعمل بالابهام والاقدام وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية، وان تنمية هذه القدرات الإدراكية الحركية ذات اهمية بالغة ليس فقط لأهميتها في التفوق المهاري الرياضي. وإنما أيضاً من اجل نمو إدراكي عام في العمليات العقلية، وذلك على النحو الذي يربط بين التعلم المعرفي والنمو الإدراكي"(٤: ٢) أن المرحلة المتوسطة والحياة الاجتماعية لها، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين وتوصلوا إلى نظريات كثيرة مثل: (نظرية كيفارت للإدراك الحركي) و(نظرية جيتمان للروية الحركية وأداء المهارة) و(نظرية بيركلي في الروية البصرية). وتوصلوا إلى طرق لقياس هذه القدرات كمقياس (بوردو المسحي) ومقياس (دايتون) ومقياس (هايود) الذي استخدمه الباحث في المتطلبات قيد الدراسة لأفراد العينة **أما مشكلة البحث، أوجدت أن** الطريقة التقليدية والمتمثلة بالحركات والأداءات والقصص والالعاب الصغيرة والغير هادفة لا تفي بالغرض إذا ما قورنت بما تتبعه الدول المتقدمة، والتي تولي هذه المرحلة أهتمام خاص كل رعاية وأهتمام ويرون بضرورة بناء البرامج التعليمية لهذه المرحلة المهمة بشكل اساسي على الامكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطالب والتي يهدف إلى تحقيق اللياقة الحركية والبدنية للطالب وتنمية ادراكه الحسي- الحركي(٥: ١١٥) وعند هذه الأمور ارتأى الباحث استخدام اسلوب الالعاب الصغيرة الهادفة والجذابة والتي تستند على اسس علمية، ومن النوع الذي يدرب الجهازين العصبي والعضلي وينمي قدرات الإدراك الحسي - الحركي للطلاب مراعياً في اختياره الالعاب الصغيرة التي تلائم هذه المرحلة العمرية على اعتبار ان هذه الالعاب ليست مجرد لهو غير هادف وانما هي توافق عضلي- عصبي وهي الاصل في الملاحظة والإدراك فهي ليست الاساس لعمليات التعلم فحسب، بل السبيل لتحسين مظاهر السلوك الحركي المختلفة.**وشملت مجالات البحث، المجال البشري**: يتكون من طلاب المرحلة المتوسطة للصفوف (الاولى والثانية والثالثة) المنتظمين في متوسطات الرصافة الأولى والثالثة– محافظة بغداد. **اما المجال الزماني**: للمدة من ٢٠٢٣/٩/٢٨ ولغاية ٢٠٢٣/١١/٢٧. **والمجال المكاني**: ملاعب مدارس تربية الرصافة الأولى والثالثة محافظة بغداد- وزارة التربية

الغرض من الدراسة : معرفة أثر استخدام الالعاب الصغيرة في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطوير قدرات الإدراك الحسي- الحركي لطلاب المرحلة المتوسطة بعمر (١٣-١٥) سنة. ومعرفة الفروق بين الطلاب للرصافتين في قدرات الإدرا ك

الحسي- الحركي بعد اخضاعهم للمتغير المستقل (اسلوب الالعاب الصغيرة في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة).. أما المصطلحات

الالعاب الصغيرة: هي أحد الوسائل المهمة التي تصبغ درس التربية الرياضية او الوحدة التدريبية بطابع السرور والمرح والأسترخاء، كما ينظر إليها كأحد الوسائل ذات الاهداف التربوية والتعليمية المهمة فضلاً عن اسهامها بقدر وافر في الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف اجهزة الجسم.(٦: ١٤١)

الادراك الحسي الحركي: هو إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر.(٧: ١٩٩) ويعرفه الباحث اجرائياً (هو ما يقيسه مقياس هايود للقدرات الإدراكية الحسية الحركية بالاسلوب التجريبي.

الألعاب الصغيرة ونظرياتها وسماتها: يعد اللعب من أنجح الوسائل التربوية في التعليم والتعلم ويعنى به "أي نشاط يمارس من اجل المتعة التي يقدمها ذلك النشاط، بغض النظر عن ناتج او حصيلة ذلك النشاط وهو نشاط تلقائي طوعي ولا يفرض من مؤثر خارجي على الفرد" (٨: ١٥٢)

٢- اجراءات البحث الميدانية

٢-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته اسلوب البحث وإجراءاته الميدانية.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً بعمر (١٣-١٥) سنة والمنتظمتين في الصف الأول والثاني متوسطات في مدارس الرصافة الأولى والثانية والثالثة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتوزيعهم الى مجموعتين بطريقة عشوائية عن طريق ترتيب أسماء الطلاب ومن ثم وتوزيعهم إلى مجموعتين كما يأتي:

١ . **المجموعة التجريبية:** وهي المجموعة التي يتحكم بها الباحث وذلك بتعريضها للمتغير المستقل (اسلوب الالعاب الصغيرة) لمعرفة تأثيرها عليه.(٨: ٦٠) وضمت (٣٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين الجنسين، والذين تقابل اسمائهم الاعداد الفردية والمجموعة الثانية تمثل الرصافة الثانية وأيضاً الصفوف الأولى والثانية والثالثة (١٠) لكل مرحلة.

٢ . **المجموعة الضابطة:** وهي التقليدية التي لا تتعرض لأية مثيرات جديدة، بل تبقى تحت الظروف العادية (الاسلوب التقليدي) وضمت (٣٠) طالباً موزعين بين الرصافتين (٢٠) ، (١٠) لكل مرحلة،

تجانس المجموعتين

جدول (١)

يوضح تجانس المجموعتين لمتغير (العمر والوزن والطول) لعينة البحث قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة المعنوية
		س	ع	س	ع			
العمر	سنة/ شهر	١٣,٣	٢,٣٢	١٤,٣	٢,٢٦	٠,١٣		غير دال
الوزن	غم/ كغم	٥٨,٤٤	٢,٣٣	٥٨,٤٧	١,٨٣	٠,٠٦		غير دال
الطول	م/سم	١,٧٢٠	١٠,١٧٥	١٧٤,٤٠	٢,٢٨	٢,٠٤	٢,٠٢	غير دال

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) المحتسبة لمتغيري (العمر والوزن) بأجراء اختبار (ت) للمجموعات المستقلة أصغر من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة الحرية (٥٨) ولأختبار ذي نهايتين والذي كانت (٢,٠٢).(١٠: ٢٢٧) أذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبعد ذلك قام الباحث بإجراء تكافؤ للمجموعتين في قدرات الادراك الحسي- الحركي بإجراء اختبار (ت) على جميع المتغيرات وجدول رقم (٢) يوضح لنا تكافؤ المجموعتين لان قيمة (ت) المحتسبة لجميع المتغيرات أقل من (ت) الجدولية بدرجة الحرية (٥٨) لاختبار ذي نهايتين، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في جميع المتغيرات.

جدول (٢)

يوضح تكافؤ المجموعتين في قدرات الإدراك الحسي – الحركي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة المعنوية
	س	ع	س	ع			
الادراك البصري (ثبات حجم الاشكال، المكان، الزمان	٣,٣٣	٠,٢٥	٣,٣	٠,١٠٧	٠,١٥		غير دال

الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي	٣,٣٧	٠,٧٢	٣,٣٣	١,٠٤	٠,١٥	٢,٠٦	غير دال
الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)	٨	١,٦٩	٨	١,٣٩	٠,٠٣		غير دال
الإدراك السمعي (تحديد مكان الصوت)	١,٨٦	٠,٧٥	١,٨٦	٠,٩٧	٠,١٧		غير دال
المجموع الكلي لنقاط الاختبار	١٦,٥٦	٢,٤١	١٦,٤١	٢,٨٠	١,٥٠٧		غير دال

٢-٣ - الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استخدم الباحث العديد من الادوات والأجهزة لغرض تحقيق تمستلزمات التجربة وهي كما يلي:

١. مجموعة وسائل وادوات في تطبيق خطط الدرس وهي موضحة في شرح الالعاب الصغيرة وأجهزة تم استخدامها.

٢. مجموعة الاجهزة والادوات المستخدمة في تطبيق الاختبارات.

- جهاز لقياس الوزن.
- ثلاثة مكعبات ملونة (احمر، ازرق، اصفر).
- بساط تمارين مرونة عدد (٢)
- قلم رصاص. عدد (٢)
- ساعة توقيت الكترونية عدد (٢).

٢-٤ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث ابتداءً من ٢٠٢٣/٩/٢٨ بالإعداد لتجربة البحث الاستطلاعية وكما يأتي:

١. الحصول على الموافقات الرسمية
٢. اختبار مجموعة الالعاب الصغيرة من المصادر العلمية.
٣. عرض مجموعة الالعاب الصغيرة على السادة الخبراء(*).[١]

٢-٥ الاختبار القبلي

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمتغيرات للألعاب الصغيرة والمقياس للإدراك الحس حركي بتاريخ ٢٠٢٣ /٩/٣٠ لأجل الاطلاع على المعوقات ومعالجتها قبل اجراء التجربة الرئيسية للألعاب الصغيرة على مفردات مقياس الإدراك الحس حركي .

٢-٦ المنهج التدريبي

عد اجراء الباحث تجربته الاستطلاعية والاختبار القبلي ةمعالجته جميع المعوقات والمشاكل التي واجهته، قام بأعداد المنهج التدريبي والتي تضمنت الالعاب الصغيرة بزمن (٨٠) دقيقة يؤديها الطلاب ضمن مفردات البرامج التعليمي للإدراك الحس-حركي بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢ لأجل الوقوف على برنامجه المعد من قبله قيد الدراسة والذي تضمن (١٦) وحدة تعليمية للألعاب الصغيرة بواقع وحدتين اسبوعياً (الاحد والاربعاء) من كل اسبوع (الملحق (١) .

٢-٧ الاختبار البعدي

قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي للمتغيرات وفق تدريبات للألعاب الصغيرة والمقياس للإدراك الحس حركي بتاريخ ١٢/٢/ ٢٠٢٣ على أفراد عينة البحث.

٢-٨ المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss والتي تضمنت الوسط الحسابي وانحراف معياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) الجدولية والمحتسبة :

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

(*) أ. د. زينب حسن فليح علم النفس العاب قوى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
أ.د. شيماء عبد مطر علم النفس جمناستك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
أ.م.د. علي نوري علي علم نفس العاب قوى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية

جدول (٣)

الدلالة الاحصائية للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لقدرات الادراك الحسي الحركي

المتغيرات	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة المعنوية
	س	س			
الادراك البصري (ثبات حجم الاشكال، المكان، الزمان	٢,٣٤	٥,١٤	١٨,١٩	١,٦٩٩	معنوي
الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي	٢٣٨	٤,٧٤	١٢,٣		معنوي
الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)	٨	١١,٣٤	١٣,١٨		معنوي
الإدراك السمعي (تحديد مكان الصوت)	١,٨٤	٤,١٤	١١,٢٨		معنوي
المجموع الكلي لنقاط الاختبار	١٤,٥٦	٢٥,٣٦	٥٤,٩٥		

يتضح من جدول (٣) ان قيمة (ت) المحتسبة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة تراوحت بين (٥,١٤ - ٣٠,٥٤)وبالكشف عن قيمة (ت) الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاختبار ذي نهاية واحدة وبدرجة حرية (٣٠) كانت (١,٦٧٠) وبما ان جميع قيم (ت) المحتسبة لجميع بنود الاختبار اكبر من قيمة (ت) الجدولية اذن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لجميع بنود اختبار (هايود، ١٩٨٦) لقدرات الادراك الحسي الحركي ولصالح الاختبار البعدي، وذلك لان جميع قيم (س) للاختبار البعدي لجميع بنود اللاختبار اكبر من قيم (س) للاختبار القبلي.

- عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

جدول(٤)

الدلالة الاحصائية للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لقدرات الادراك الحسي الحركي

المتغيرات	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة المعنوية
	س	س			
الادراك البصري (ثبات حجم الاشكال، المكان، الزمان	٢,٤	٢,٣٨	٠,٥٠	٢,٠٤٦	غير معنوي
الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي	٢,٣٤	٢,٣٨	٠,٦		غير معنوي
الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)	٨	٧,٠٤	٠,٢٢		غير معنوي
الإدراك السمعي (تحديد مكان الصوت)	١,٨٤	١,٨٨	صفر		غير معنوي
المجموع الكلي لنقاط الاختبار	١٤,٥٨	١٣,٦٨	١,٣٢		

يتضح من جدول (٤) ان قيمة (ت) المحتسبة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة تراوحت بين (صفر-٠,٥٩) لبنود الاختبار وبالكشف عن قيمة (ت) الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاختبار ذي نهايتين وبدرجة حرية (٢٩) كانت (٢,٠٥٥) وبما ان جميع قيم (ت) المحتسبة لجميع بنود الاختبار اصغر من قيمة (ت) الجدولية، أذن لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولجميع بنود اختبار (هايود، ١٩٨٦) لقدرات الادراك الحسي الحركي.

كما يوضح الجدول أن المجموعة الضابطة قد حققت في الاختبار البعدي وأن لم يمكن دالاً إحصائياً عند مقارنته بالاختبار القبلي في بعض قدرات الإدراك الحسي- الحركي.

- عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٥)

الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في للاختيارالبعدي لقدرات الادراك الحسي الحركي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة المعنوية
	س	ع	س	ع			
الادراك البصري (ثبات حجم الاشكال، المكان، الزمان	٥,١٣	٠,٧٦	٢,٢٧	٠,٨٤	١٣,٢٤	١,٦٧٧	معنوي
الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي	٤,٣٧	٠,٧٣	٢,٣٧	٠,٧١	١٢,٥٩		معنوي
الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)	١١,٣٣	٠,٧٥	٧,٠٣	١,١٧	١٧,٦		معنوي
الإدراك السمعي (تحديد مكان الصوت)	٤,١٣	٠,٦٢	١,٨٧	٠,٦٧	١٣,٤٩		معنوي
المجموع الكلي لنقاط الاختبار	٢٤,٩٦	٢٠,٠٨٦	١٣,٤٤	٣٠,٣٩	٥٦,٩٢		

يتضح من جدول (٥) ان قيمة (ت) المحتسبة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة قد تراوحت بين (٥,٥٠-٣٧,٧١) لجميع بنود الاختبار وبالكشف عن قيمة (ت) الجدوليةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاختبار ذي نهاية واحدة وبدرجة حرية (٥٨) كانت (١,٦٦٧) وبما ان جميع قيم (ت) المحتسبة لجميع بنود الاختبار اكبر من قيمة (ت) الجدولية، أذن هناك فروق احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ولجميع بنود اختبار (هايود، ١٩٨٦) لقدرات الادراك الحسي الحركي وذلك لأن قيم (س) للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ولجميع بنود الاختبار.

-عرض نتائج الطلاب الرصافة الاولى والثالثة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول(٦)

الدلالة الاحصائية للفروق بين الطلاب للرصافتين الاولى والثالثة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لقدرات الادراك الحسي الحركي

المتغيرات	طلاب الرصافة الأولى			طلاب الرصافة الثالثة			اصغر قيمة لـ(ي)	قيمة (ي) الجدولية	الدلالة المعنوية
	ر١	ن٢	ي١	ر١	ن٢	ي١			
الادراك البصري (ثبات حجم الاشكال، المكان، الزمان	٢٠١,٥	١٥	١٤٤,٥	٢٦٣,٥	١٥	٨١,٥	٨١,٥	٢,٦٤	غير معنوي
الإدراك البصري (الإدراك الكلي والجزئي	١٩٧	١٥	١٥٨	٣٦٧	١٥	٧٧	٧٧		غير معنوي
الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)	٢٥٨	١٥	٨٧	٢٠٧	١٥	١٥٤,٥	١١٢,٥		غير معنوي
الإدراك السمعي (تحديد مكان الصوت)	٢٣٠,٥	١٥	١١٤,٥	٢٣٤,٥	١٥	١١٠,٥	١١٠,٥		غير معنوي
المجموع الكلي لنقاط الاختبار	٦٢٩,٣	٦٠	٥٠٤	١,٠٧٢	٦٠	٤٢٣,٥	٣٨١,٥		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحتسبة باستخدام اختبار (مان ويتي) للعينات المتوسطة وللمجموعات المستقلة قد تراوحت بين (٧٧ – ١٥٤,٥) ولجميع بنود الاختبار وبالكشف عن قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) كانت قيمة (ي) من تقاطع (ن١) العمودية و(ن٢) الافقية هي (٢,٦٤). وبما أن قيمة (ت) المحتسبة لجميع بنود الاختبار اكبر من قيمة (ت) الجدولية، أذن لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب للرصافتين في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لجميع بنود (هايود، ١٩٨٦) لقدرات الإدراك الحسي – الحركي.

مناقشة النتائج.

مناقشة نتائج الفرضية الاولى.

يتضح من جدول (٤، ٥، ٦) ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي لجميع بنود اختبار قدرات الادراك الحسي الحركي. مما يعني ان استخدام اسلوب الالعاب الصغيرة في خطط دروس التربية الرياضية للصف الاول والثاني المتوسط والثالث المتوسط للرصافتين كنشاط تعليمي منتج باستعمال الاجهزة والادوات البسيطة ، وعن طريق بث روح المنافسة والبهجة والتشويق دفع الطلاب الى بذل قصارى جهدهم وزيادة مشاركتهم بالدرس مما وفر فرصة كافية لاكتساب الخبرات التعليمية من خلال مواقف اللعب المختلفة والتي تتطلب منه وان يظلوا في حالة انتباه وتاهب وسرعة الاستجابة للمؤثرات اثناء الاداء، وبالتالي تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي لهم . ويحقق هذا الهدف الاول من الدراية، وكذلك يحقق صحة الفرضية الاولى. ويتفق هذا مع دراسة (المصطفى، ١٩٩٥) و(محمد حسن، ١٩٩٦) و(المصري ، وليد، ١٩٩٩) الذين اكدوا على أن الالعاب الصغيرة تساعد الطلاب من الرصافتين على ان يكتشفوا امكانياتهم وان يطورا قدراتهم البدنية والحركية والادراكية من خلال مشاركتهم وتطبيقهم للالعاب الصغيرة.

ويأتي هذا متفقاً مع ما اشارت إليه (فريدة، ١٩٨٤)(١٢: ١٣٨) من ابتداع وسائل تتيح للطلاب من الرصافتين فرصة لاكتساب الخبرات متعلقة بالنشاط الإدراكي الحركي. هذه الخبرات لها تأثير ايجابي مهم في نمو قدراته الادراكية.. إذ في الوقت الذي يساعد فيه الطالب والطالبة على تنميتهم الحركية، ويتيح لهؤلاء الطلاب الحركة تنمية قدراتهم الادراكية. وهذه بدورها تعود فتؤثر على قدرات الطالب على الحركة فتزيدهما دقة واتقاناً، ويبلغ التفاعل بين الاثنين (الحركة والادراك) حد التكامل والاندماج مما يعرف بالقدرات الحركية الادراكية)).

كما اشار (محمد حسن علاوي ، ١٩٨٢)(١٣: ٣٩) إلى أن المتطلبات الحركية المتعددة للالعاب يرة وتنوعها واستخدامها للأدوات، وارتباط ذلك كله بعنصري المرح والسرور يسهم بقدر كبير على تنمية اعضاء الحواس المختلفة وتنمية القدرة الوظيفية لمختلف اجزاء الجسم. ويعمل على اكساب الفرد الخبرات الحركية المتعددة مما يؤدي الى ترقية القدرات الادراكية الحركية، كما اتفق كل من (كورين ١٩٨٠) و(هايود، ١٩٨٦) و(جاليهو، ١٩٨٦) من ان "قدرات الطلاب الحسية الحركية، تزداد كفاءة من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة التي تتميز باستقلالية الحركة كالالعاب التي تستخدم فيها اهمية المكان والاتجاهات والاشكال الهندسية والارقام الحسابية فضلاً عن عنصر المنافسة مما يؤدي الى تنمية الحركات الطبيعية والمهارات والقدرات البدنية والحركية"(١٤: ٣٦)

مناقشة النتائج للفرضية الثانية

يتضح من جدول (٥) ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة (الذي خضعوا للاسلوب التقليدي) والمجموعة التجريبية (الذين خضعوا لاسلوب الالعاب الصغيرة) في الاختيار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية لجميع بنود الاختبار وبهذا يحقق صحة الفرضية الثانية ،مما يعني ان الاسلوب التقليدي (القصص الحركية والتمثيلية) ضعيف في توفير الخبرات الحركية للطلاب نظراً لاعتماده على الحركات البسيطة التقليدية والمملة في كثير من الاحيان والذي تقل فيه بعض العناصر المهمة التي تدفع الطلاب الى بذل قصارى جهدهم مثل (عنصري المنافسة والتشويق) والموقف التي تنمي حواسهم وإدراكهم، وكما موضح في جدول (٦) حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. بعكس اسلوب الالعاب الصغيرة التي توفر خبرات تعليمية غرضية تساعد الطلاب من الرصافتين في تنمية ملاحظاتهم ومفاهيمهم وقدراتهم وإدراكهم للأبعاد والاتجاهات والمظاهر الاخرى لقدرات الإدراك الحسي- الحركي عن طريق الممارسة الميدانية للالعاب الصغيرة وبالتالي تطويره. ويتفق هذا مع دراسة (المصطفى، ١٩٩٥) و(الحمامي،محمد، ١٩٨٦)(١٥: ٣٥) على اهمية الالعاب الشعبية لهذه المرحلة الدراسية والتي تساعد الطلاب من الرصافتين على تدريب أعضاء جسمه وأجهزته، وتنمية التوافق العضلي والعصبي وتنمية حواس هم وقوة الملاحظة وتركيز أنتباههم وإدراكهم عن طريق زيادة خبراتهم التربوية والتعليمية. ومع (لندال دافيدوف، ١٩٨٣) من ان توفير الظروف البيئية الملائمة والحركة النشطة تساعد في التعامل مع كميات هائلة من المعلومات ومعالجتها وبالتالي اكتساب الخبرات الضرورية لنمو المهارات الادراكية الحركية وعدم توفر هذه الخبرات الضرورية او حرمان الفرد منها قد لا يمكنه من التفاعل مع مثيرات البيئة وبالتالي قد يؤدي الى اضطراب دائم يؤثر في نمو المهارات الادراكية الحركية له.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

يوضح جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من الرصافتين في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولجميع بنود اختبار قدرات الادراك الحسي الحركي لان قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني رفض الفرضية البديلة والقبول بالفرضية الصفرية (أي لا توجد فروق معينة) . وقد تكون النتائج مختلفة عن الدراسات التي اجريت في سايكلوجية اللعب في معظم المجتمعات التي تشجع الفروق في اللعب بين الطلاب مما يؤثر وبالتالي على خبراتهم التي يكتسبونها من خلال المواقف المختلفة للعب، الا ان تعريض الجنسين لنفس الخبرات الحركية في مواقف اللعب يؤدي الى تطوير قدراتهم بنفس المستوى مما يؤكد ان الالعاب الصغيرة المستخدمة في الخطط التدريسية ثم انتقائها بعناية وعلى درجة من

العمومية والاسلوب المشترك لتنفيذ الالعاب (أداء الطلاب من الرصافتين لنفس الالعاب وبنفس الوقت) ساعد في التغلب على أي فروق قد توجد، وحسب علم الباحث لا توجد أية دراسة توضح الفروق بين الطلاب للرصافتين في قدرات الادراك الحسي الحركي لهذه المرحلة العمرية. وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصل اليه (العدوي، جمال الدين) في دراسته التي هدفت الى "التعرف على القدرات الادراكية لطلاب مرحلة التعليم الاساس بادارة مديرية الرصافة الرصافة الأولى والثالثة فقد توصل الباحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب للرصافتين في المرحلة المتوسطة في القدرات الادراكية . الحركية.(١٦: ٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

بعد ان تم عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

١. استخدام اسلوب الالعاب الصغيرة في الخطط التدريسية لدرس التربية الرياضية ساعد في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لطلاب الصف الأول والثاني المتوسط.
٢. الخط ط التدريسية التقليدية المستخدمة حالياً في المرحلة المتوسطة لا تفي بتحقيق الاهداف المطلوبة لضعف فاعليتها في تطوير الادراك الحسي الحركي والتي لها اهمية خاصة لهذه المرحلة الدراسية.
٣. حقق اسلوب الالعاب الصغيرة خبرات حركية للمجموعة التجريبية مما ادى الى ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين الطريقة التقليدية واسلوب الالعاب الشعبية ولصالح الاخيرة في قدرات الادراك الحسي الحركي.
٤. ان الاداء المشترك للالعاب الصغيرة من الطلاب لمرحلة المتوسطة بين الرصافتين (أولى والثالثة) في درس التربية الرياضية قد وفرت الخبرات الحركية بشكل متساو لهم مما ادى الى عدم ظهور فروق معنوية بين الرصافتين في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لقدرات الادراك الحسي الحركي.

٤-٢ التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما ياتي:

١. استخدام الالعاب الصغيرة الخطط التدريسية موضوع البحث للمرحلة المتوسطة لتطوير قدرات الادراك الحسي الحركي للطلاب من الرصافتين (ألاولى والثالثة).
٢. ان يكون اختيار الالعاب الصغيرة على وفق معايير واسس علمية وبما تنسجم مع تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية للمرحلة العمرية.
٣. اجراء دراسات مشابهة للمراحل العمرية الاخرى من المرحل دراسية أخرى.

المصادر

١. ابراهيم السيد حجاب: اثر تدريس مقر التربية البدنية للاطفال على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لطلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة. مؤتمر البحوث العربية واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية جامعة الامارات، ١٩٩٩.
٢. ارنوف ويتج: مقدمة في علم النفس، سلسلة ملخصات شوم، نظريات ومسائل، دار ماكجر وهيبل للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٧.
٣. افنان نظير درزة: اساسيات في علم النفس التربوي (استراتيجيات الادراك ومنشطاتها، كاساس لتصميم التعليم)، ط١، نابلس، فلسطين، ١٩٨٨.
٤. الجبوري، عدنان جواد (واخرون): المباديء الاساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي في البصرة، العراق، ١٩٨٩.
٥. الحمامي، محمد محمد: اصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة. ط١، مطبوعات نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة، السعودية، ١٩٨٦.
٦. الخطيب، منذر هاشم؛ والمشهداني، عبد الله ابراهيم: فلسفة الرياضة. مطبعة التعليم العالي في الموصل، العراق، ١٩٨٩.
٧. الخولي، امين انور؛ واسامة كامل: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٨٢.
٨. الراجحي، عبدة: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٤.
٩. الزوبعي، عبد الجليل؛ والغنام، محمد أحمد: مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة العاني، بغداد، العراق، ١٩٧٤.
١٠. الزوبعي، عبد الجليل (واخرون): علم نفس الطفل. ط١٣ ، مطبعة الصفدي، بغداد، العراق، ١٩٩٧.
١١. السيد عبد المقصود: تطور حركة الإنسان وأسسها الفنية للطباعة والنشر، اسكندرية، مصر ١٩٨٥.

١٢. العدوي، جمال الدين علي (وآخرون): القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة .المؤتمر العلمي (واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية) ، المجلد الاول، جامعة الامارات المتحدة، ١٩٩٩.
١٣. المصطفى، عبدالعزيز كريم: النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الادراكية الحسية- الحركية عند الاطفال. مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة البحوث الانسانية والاجتماعية، المجلد١٤، العدد ٨، الاردن، ١٩٩٨.
١٤. امال صادق؛ وفؤاد ابو حطب: نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين)، ط١، مركز التنمية للنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٨.
١٥. اطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التبية الحديثة. من شورات جامعة دمشق، سوريا، ١٩٩٧.
١٦. انور حسين عبد الرحمن؛ وعزيز حنا داوود: مناهج البحث التربوي، مطابع التعليم العالي ببغداد، بغداد، العراق، ١٩٩٠.

ملحق (١)
أنموذج وحدة تعليمية للألعاب الصغيرة

اقسم الوحدة التعليمية	الزمن بالدقائق	المحتوى	الملاحظات
القسم التحضيري	٥	- الحضور. - إجراء حركات إحماء بسيطة للجسم	
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	٣٥ ١٠	- يتضمن شرح ممتطلبات الادراك الحس حركي لاستخدام الالعاب الصغيرة للطلاب.	
الجانب التطبيقي	٢٥	- يتضمن تقسيم الطلاب إلى مجموعتين متساويتين من أجل تطبيق الألعاب الصغيرة وهما مسابقة التتابع، إذ يقومون بتطبيق مسابقة التتابع لمجموعات - مسابقة القفز المنوع - يقف الطلاب على هيئة قطارين خلف خط البداية وعلى بعد (٢م) من الموانع الثلاثة والمسافة بين الموانع (٥م)، المانع الأول حبل على ارتفاع (٢٥)سم عن الأرض والمانع الثاني على ارتفاع (٥٠) سم والمانع الثالث مرتبة وطبعاً أمام كل مجموعة نفس مجموعة الموانع وبنفس الشروط. - عند سماع الاشارة يركض الطلاب من كل مجموعة ليعب المانع الأول بالوثب والمانع الثاني زحفاً تحت الحبل ثم يركض ويؤدي الدحرجة الأمامية ثم يعود بالركض ويلمس زميله الذي يليه في المجموعة ليركض ويؤدي نفس التمرين وهكذا بقية المجموعة والمجموعة التي ينتهي أفرادها أولاً من الأداء الصحيح هي المجموعة الفائزة. حيث يقوم الطلاب حركات متوازنة - مسابقة التتابع - يقف الطلاب على هيئة قطارين متساويين خلف خط البداية. - يجري الزميل الذي تسلم عصا بريد مع تتبعات لتسايم هذه العصا واستلامها	التأكيد على أداء الحركات وفق الإدراك الحس حركي بشكل سليم بحركات الجسم في أداء رياضة الالعاب الصغيرة في تطوير القدرات الحركية والبدنية لهذه الاعمار.

		- القطار الذي ينتهي أولاً أي يؤدي جميع افراده يكون هو الفائز الاستلام والتسليم	
القسم الختامي	٥	- هرولة خفيفة حول الساحة. - أعطاء بعض النصائح والارشادات التربوية وكلمات التشجيع والتأكيد على النظام والانضباط.	